



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للزراعة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة عشرة
اجتماع افتراضي، 5 و 7 و 21 أبريل/نيسان 2022
تقرير رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية
البند 6 من جدول الأعمال
من إعداد رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية

1- رغم التحديات والقيود الهائلة التي اعترضت سبيلنا العام الماضي، نجحت أمانة الاتفاقية الدولية والأطراف المتعاقدة في الحفاظ على نشاطهما والتزامهما بالنهوض بأولويات الاتفاقية الدولية وأهدافها. واستمرت معظم اللجان ومجموعات العمل ومجموعات الخبراء والمكتب والأجهزة الأخرى التابعة للاتفاقية الدولية، إن لم يكن جميعها، في عقد اجتماعاتها بشكل افتراضي، وفي بعض الحالات أكثر مما كان عليه الحال في فترات ما قبل تفشي الجائحة من أجل مواصلة عملها.

2- وأدت الأمانة دورًا لا غنى عنه في تمكيننا جميعًا من البقاء على اتصال وتأدية عملنا في خضم هذه الأوقات العصيبة. وقد أحصيت حوالي 37 من مجموعات الخبراء ومجموعات التركيز، والأجهزة الفرعية، وفرق الخبراء، والأفرقة، ولجان الحوكمة، والأجهزة المخصصة. وكل منها بحاجة إلى خدمات الدعم التي تؤمنها الأمانة وإلى التمثيل من جانب الأطراف المتعاقدة. ويبرز كل ذلك مختلف مجالات العمل التي وافقت الهيئة على متابعتها بنشاط. وبالنظر إلى كل الأعمال التي نرغب في الاضطلاع بها، أرى أنه يتعين الاستمرار في تعزيز شراكاتنا مع المنظمات ومجموعات أصحاب المصلحة ذات التفكير المماثل التي قد تساهم بالموارد والأفكار والدعم، وهي مسائل من شأنها جميعًا أن تسمح لنا بتحقيق نتائج الاتفاقية الدولية في مجال الصحة النباتية على نحو أفضل.

3- وأدت الجهود الجماعية التي بذلناها العام الماضي إلى وضع الصيغة النهائية لعدة معايير رئيسية باتت جاهزة الآن لكي تعتمدها الهيئة في دورتها السادسة عشرة هذه لعام 2022. وسيطلب من الزملاء اعتماد أربعة معايير دولية لتدابير الصحة النباتية ذات صلة بمعايير سلعية، وإجراءات المراجعة، وشهادات إعادة التصدير، والمصطلحات المحدثة. كما ستتاح لنا أيضًا الفرصة لاعتماد خمس معالجات جديدة للصحة النباتية. وقامت ثلاث مجموعات عمل من الخبراء، في اجتماعاتها

الافتراضية، بصياغة معايير جديدة كأسلوب جديد لإحراز تقدم في برنامج العمل خلال فترة تفشي الجائحة. وأود أن أتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المعايير وموظفي الأمانة على عملهم الدؤوب في إحراز تقدم في هذا العمل الحيوي خلال العام الماضي.

4- وفي ما يتعلق بالتنفيذ وتنمية القدرات، تولت أمانة الاتفاقية إدارة ثمانية مشاريع لتنمية القدرات تهدف إلى تحسين قدرة أعضاء الاتفاقية الدولية على تنفيذ أحكام هذه الأخيرة. واستطاعت الأمانة تنفيذ البرنامج في عدة بلدان لدعم برنامج إنمائي محدد الأهداف، ووجهت عملية إنتاج مواد إرشادية/تدريبية، وأدلة تقنية، ويسرت عددًا من حلقات العمل الإقليمية بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وفي المستقبل، ستضطلع برامج التنفيذ هذه بدور أساسي لوضع أهداف الاتفاقية الدولية موضع التنفيذ الفعلي.

5- وقد اعتمد الإطار الاستراتيجي الجديد للاتفاقية الدولية بشكل رسمي في عام 2021. واتخذنا، في العام الماضي، خطوات لتنفيذ هذه الخطة. وأصبح لدينا اليوم مجموعات التركيز اللازمة التي تعكف الآن على إعداد خطط تنفيذ مفصلة لكل مبادرة من المبادرات المختلفة المدرجة في جدول أعمال التنمية. وبفضل مجموعات التركيز هذه، ستمتع بالقدرة اللازمة للشروع في اتخاذ إجراءات كفيلة بمعالجة مواضيع مهمة مثل تغير المناخ، والتجارة الإلكترونية، والإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، وتأمين التمويل الطويل الأجل لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، والاتصالات الاستراتيجية. وأود أن أشكر أطرافنا المتعاقدة التي ساهمت بسخاء بموارد مالية و/أو خبراء من المنظمات الوطنية لوقاية النباتات التابعين لها لدعم هذه المبادرات ذات الأولوية والنهوض بها.

6- وثمة مجال آخر من مجالات العمل الاستراتيجي الذي نفذت فيه أنشطة كثيرة، وهو الحاويات البحرية. ويمثل اجتماع الهيئة هذا منعطفًا مهمًا في السنوات الخمس من العمل بشأن التصدي للتحدي المتعلق بالصحة النباتية المرتبط بالحركة العالمية للحاويات البحرية. وسننظر، خلال هذه الدورة السادسة عشرة للهيئة، في الاتجاهات المستقبلية بخصوص هذا الموضوع المعقد. وسناقش بعض الدروس المستخلصة الرئيسية والخطوات التالية للمضي قدمًا. وأود مجددًا أن أشكر الرئيس، السيد Greg Wolff، وأعضاء فريق المهام على ما بذلوه من جهود خلال السنوات الخمس الماضية.

7- وقد نجحنا نسبيًا، رغم تفشي الجائحة والقيود على السفر وغيرها من القيود المفروضة، في الترويج للسنة الدولية للصحة النباتية التي كانت من المقرر أصلًا في عام 2020. وتابعت الأمانة ومختلف المنظمات الوطنية لوقاية النباتات مختلف الفعاليات العامة، بما فيها مؤتمرات الصحة النباتية، والبيانات الصحفية، وغيرها من أنشطة الدعوة والمناصرة لبرامج الصحة النباتية. ويحدونا الأمل في هذه المرحلة في أن تدعم الجمعية العامة للأمم المتحدة طلبنا بإعلان يوم 12 مايو/أيار من كل عام اليوم الدولي للصحة النباتية. ونحن نعتبر ذلك عنصرًا هامًا في استراتيجية الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية وهدفنا المستمر للنهوض بفهم الجمهور لبرامج الصحة النباتية الوطنية والدولية والدور الذي تؤديه هذه البرامج في حماية الإنتاج الغذائي، وضمان الأمن الغذائي، وحماية البيئة، وتمكين التجارة الآمنة والنمو الاقتصادي.

8- وإذا أتطلع إلى المستقبل، أتمنى أن أقول إن عام 2022 سيكون أهدأ من حيث التعامل مع الجائحة المستمرة في التفشي. وأشعر بالتفاؤل بأننا سنتمكن قريبًا من الوصول إلى منعطف جديد هذا العام، ولكننا لا نعلم متى ستعود أعمال الهيئة إلى مجراها الطبيعي السابق. ونحن نعلم أن الآفات النباتية لا تعرف الابتعاد الاجتماعي، وأن تهديدها ليس مسألة افتراضية. لذلك، ما زال يتعين علينا الحفاظ على نظم فعالة للأمن البيولوجي والوقاية.

- 9- وقد انبثق نمو حركة الحاويات البحرية كمسار جديد للآفات والملوثات المتنقلة. ويؤثر تغير المناخ على الخصائص البيولوجية للآفات وقدرة مسببات الأمراض على الانتشار في موائل جديدة. وقد شهدت التجارة الإلكترونية نموًا سريعًا، ما أتاح فرصًا جديدة لاستيراد المواد الضارة التي تفلت من القنوات العادية للتجارة والتفتيش. وهذه الأسباب، يتعين علينا مواصلة العمل معًا لوضع نهج منسقة لبناء دفاع عالمي ضد مخاطر الآفات النباتية المتغيرة هذه.
- 10- وأود أن أشكر زملائي في المكتب على مشاركتهم النشطة ووجهات نظرهم المتنوعة ودعمهم في العام الماضي. ونحن نجتمع شهريًا لاستعراض المسائل الإدارية والبرامجية، ولإسداء المشورة للأمانة، واتخاذ الإجراءات اللازمة والمناسبة. حيثما أمكن ذلك - تماشياً مع قرارات الهيئة - للنهوض بالمهمة الملقة على عاتق الاتفاقية. ومن بين زملائي في المكتب: السيد John GREIFER (أمريكا الشمالية/الولايات المتحدة)؛ والسيد Fuxiang Wang (آسيا/الصين)؛ والسيد Francisco Javier TRUJILLO ARRIAGA (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي/المكسيك)؛ السيد أحمد كمال العطار (الشرق الأدنى/جمهورية مصر العربية)؛ السيد Peter THOMSON (جنوب غرب المحيط الهادئ/نيوزيلندا)؛ والسيدة Marica GATT (أوروبا/مالطة). وأود أن أشكر Marica على خدمتها في المكتب وأرحب بالسيد Sam BISHOP كممثل جديد عن إقليم أوروبا يحل محلها.
- 11- وأتطلع إلى العمل معكم جميعًا لبلوغ أهدافنا المشتركة في مجال الصحة النباتية العام القادم.

السيد Konan، رئيس الهيئة.